

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[87] أنا المدينة وأنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها اخرج العاصمي أبو محمد في كتابه زين الفتى في شرح سورة هل أتى. وفي حديث فهو باب مدينة علمي اخرج الفقيه ابن المغازلي وأبو المؤيد الخوارزمي وذكره القندوزي في الينابيع ص 79. علي أخي ومني وأنا من علي فهو باب علمي ووصيي. علي باب علمي ومبين لامتي ما أرسلت به من بعدي كنز العمال 6 ص 156 والقول الجلي في فضائل علي للسيوطي جعله الحديث الثامن والثلاثين من الكتاب. أنت باب علمي قاله (ص) لعلي في حديث أخرجه الخرکوشي وأبو نعيم والديلمي والخوارزمي وأبو العلاء الهداني وأبو حامد وأبو عبد الله الكنجي والسيد شهاب الدين صاحب توضيح الدلائل والقندوزي. يا أم سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي (وعاء علمي) وبابي الذي أتى منه اخرج أبو نعيم الخوارزمي في المناقب والرافعي في التدوين والكنجي في المناقب والحموي في فرائد السمطين وحسام الدين المحلي وشهاب الدين في توضيح الدلائل والشيخ محمد الحفني في شرح الجامع الصغير وقال في حاشية شرح العزيزي 2 ص 417 حديث العيبة (أي وعاء علمي) الحافظ له فانه مدينة العلم ولذا كانت الصحابة تحتاج إليه في تلك المشكلات الى قوله ووقع له فك مشكلات مع سيدنا عمر فقال ما ابقاني إلا أن ادرك قوما ليس فيهم أبو الحصن أو كما قال طلب أن لا يعيش بعده ثم ذكر قضايا منها حديث اللطم اخرج محب الدين الطبري في الرياض النظرة 2 ص 196 - 197 وحديث أمر سيدنا عمر برجم الزانية يأتي بتمامه فقال سيدنا عمر لولا علي لهلك عمر. وقال المناوي في فيض القدير 4 ص 356 علي عيبة علمي أي مظنة استفصاحي وخاصتي وموضع سري
